[818] القردد، القردد، الفقع ضرب من أردء الكمأة، والقردد أرض مرتفعة إلى جنب وهدة). وفى لسان العرب: (الفقع والفقع بالفتح وبالكسر الابيض الرخو من الكمأة وهو أردؤها قال الراعي: بلاد يبز الفقع فيها قناعه * كما ابيض شيخ من رفاعة أجلح وجمع الفقع بالفتح فقعة مثل جبء وجبأة، وجمع الفقع بالكسر فقعة أيضا مثل قرد وقردة، وفي حديث عاتكة (فنقل كلام ابن الاثير كما نقلناه) وقال أبو حنيفة: الفقع يطلع من الارض فيظهر أبيض وهو ردئ، والجيد ما حفر عنه واستخرج (إلى أن قال) ويشبه به الرجل الذليل فيقال: هو فقع قرقر ويقال أيضا: أذل من فقع بقرقر لان الدواب تنجله بأرجلها، قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر: حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر أن يزولا (إلى آخر ما قال). وقال الزمخشري في مستقصى الامثال (ج 1، ص 134): (أذل من فقع بقاع، هو الكمأة البيضاء، ومنه حمام فقيع أي أبيض، والانثى فقيعة، وذله أنه لا يمتنع على من اجتناه، وقيل: انه يداس دائما بالارجل، وقيل: انه لا أصل له ولا أغصان، قال الكميت (الكامل): هل أنت إلا الفقع فقع القاع للحجل النوافر. [وأيضا من أمثالهم] أذل من فقع بقرقر، هو الارض المستوية السهلة، قال أبو جندب الهذلي: (الطويل) فلا تحسبوا جاري لدى ظل مرخة * ولا تحسبوه فقع قاع بقرقر وقال آخر (البسيط): لن يستطيع امتناعا فقع قرقرة * بين الطريقة بالبيد الاماليس). قال الفيروز ابادى: (الفقع ويكسر البيضاء الرخوة من الكمأة ج كعنبة ويقال للذليل: هو أذل من فقع بقرقرة لانه لا يمتنع على من اجتناه، أو لانه
